

وَاسْأَلْ غَرِيقًا فِي الْهَوَى عَنْ بَحْرِهِ
 وَاسْأَلْ أَسِيرَ الْحُبِّ عَنْ أَهْوَالِهِ
 وَاسْأَلْ حَمَامَ الْأَيْكِ^١ فِي تَحْنَانِهِ
 هَلْ حَنَّ ذُو ضِغْثٍ عَلَى إِبَالِهِ^٢
 وَاسْأَلْ كَلِيمَ الْقَلْبِ^٣ عَنْ تَجْرِيحِهِ
 هَلْ ذَاقَ طَعْمَ النَّوْمِ فِي تَغْلَالِهِ
 ثُمَّ اسْأَلْنِ مَنْ جَالَ فِي جَوْلَاتِهِ
 نَحْوَ الْهَوَى هَلْ فَازَ فِي تَجَوَّالِهِ
 كَيْمَا تَرَى أَنِّي بُلَيْتُ بِمِثْلِهِمْ
 شِبْهَ الَّذِي قَدْ خَابَ فِي آمَالِهِ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُبَّ ظَالِمٌ أَهْلَهُ
 هُمْ كَالْأَسَارَى فِي قَيْودِ حِبَالِهِ

١. حمام الأيك: الحمام المغني الذي يقيم على أغصان شجر الأيك. وهو شجر غزير ملتف.
 ٢. الضغث: قبضة من العشب اليابس. والإبالة: الحزمة من الحطب، وضغث على إبالة: بلية فوق بلية.
 ٣. كليم القلب: جريحه.
 ٤. الأسارى: جمع الجمع: أسير، أسرى.